

التعليق على كتاب حراسة الفضيلة للشيخ بكر أبو زيد

1341/11/51 هـ) عبدالرحمن بن ناصر البراك (51

عبدالرحمن البراك

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال الشيخ بكر ابن عبد الله

ابو زيد رحمننا الله واياه في كتابه حراسة الفضيلة - 00:00:00

ثالثا القياس الجلي المضطرد كما دلت الايات والسنن على فرض الحجاب على نساء المؤمنين شاملا ستر الوجه والكفين كسائر البدن والزينة وتحريم ابداع شئ من ذلك بالسفور او الحشور فقد دلت هذه النصوص ايضا بدليل القياس المضطرد على ستر الوجه

والكفين - 00:00:19

كسائر جميع البدن والزينة واعمال لقواعد الشرع المطهر الرامية الى سد ابواب الفتنة عن النساء ان يفتن او او يفتتن او يفتتن بهن.

يفتن او يفتتن ان يفتن او ان يفتن - 00:00:48

يفتن الرجال او يفتتنهن الاولى عندي اني شغل بالشكل. سم. الثاني فيها التاء ولا الاول كلن في انتهاء الثانية فيها مكررة ان الثانية او

يفتنن بهن او يفتتنن بهن المواضع يفتن - 00:01:14

اذا ان يفتن الاول يفتن هنا الرامية الى سد ابواب الفتنة عن النساء ان يفتن او يفتتن بهن. نعم والرامية كذلك الى تحقيق المقاصد

العالية وحفظ الاخلاق الفاضلة مثل العفة والطهارة والحياء والغيرة والاحتشام وصرف الاخلاق السافلة من عدم الحياء - 00:01:36

وموت الغيرة والتبذل والتعري والسفور والاختلاط كما في قاعدة جلب المصالح ودرء المفاسد وقاعدة ارتكاب يدنى المفسدتين لدفع

اعلى هما وقاعدة ترك المباح اذا افضى الى مفسدة في الدين. ومن هذه المقاييس المطردة - 00:02:09

الامر بغض البصر وحفظ الفرج وكشف الوجه اعظم داعية في البدن للنظر وعدم حفظ الفرج النهي عن الضرب بالارجل وكشف الوجه

نعم ولا ايش؟ اي نعم الثاني ما في كنه قاطع نعم - 00:02:35

النهي عن الضرب بالارجل وكشف الوجه اعظم داعية للفتنة من ذلك النهي عن الخضوع بالقول بالارض يعني ضرب اه بالرجل ولا

يضربن بارجلهن نعم النهي عن الخضوع بالقول وكشف الوجه اعظم داعية للفتنة من ذلك - 00:02:59

الامر بستر القدمين والذراعين والعنق وشعر الرأس بالنص وبالاجماع وكشف الوجه اعظم داعية للفتنة والفساد من ذلك وغير هذه

القياسات كثير يعلم مما تقدم. فيكون ستر الوجه واليدين وعدم السفور عنهما من - 00:03:21

الاولى والاقياس وهو المسمى بالقياس الجلي وهذا ظاهر لا قادح. والحمد لله رب العالمين خلاصة وتنبية اما الخلاصة فمما تقدم

يعلم كل من نور الله بصيرته فرض الحجاب على نساء المؤمنين لجميع البدن وما عليه من زينة - 00:03:44

بادلة ظاهرة الدلالة من الوحي المعصوم من القرآن والسنة. وبدلالة القياس الصحيح والاعتبار الرجيح للقواعد الشرعية العامة. ولذا

جرى على ولذا جرى على موجب موجه اعمال نساء المؤمنين من عصر النبي صلى الله عليه وسلم الى يومنا هذا في جزيرة العرب

وغيرها من بلاد - 00:04:12

المسلمين وان السفور عن الوجه الذي يشاهد اليوم في عامة اقطار العالم الاسلامي. واما نعم ولذا جرى على موجب موجه عمل نساء

المؤمنين من عصر النبي صلى الله عليه وسلم الى يومنا - 00:04:44

هذا في جزيرة العرب وغيرها من بلاد المسلمين. وان السفور عن الوجه الذي يشاهد اليوم في عامة اقطار العالم الاسلامي هو بداية ما

حل به من الحصول عن كثير من البدن. وعن كل الزنا - [00:05:04](#)

الى حد الخلاعة والعري والتهتك والتبرج والتفسخ. المسمى في عصرنا باسم السفور وان هذا البلاء وان هذا البلاء حادث لم يحصل الا في بدايات القرن الرابع عشر للهجرة على يد عدد من نصارى العرب - [00:05:24](#)

والمستغربين من المسلمين. ومن تنصر منهم بعد الاسلام كما بين في الفصل الثاني لهذا فيجب على المؤمنين الذين مس نساءهم طائف من السفور او الحسور والتكشف ان يتقوا الله في حجبتوا نساءهم - [00:05:46](#)

بما امر الله به بالجلباب العباءة والخمار وان يأخذوا بالاسباب اللازمة لاطرهن وتثبيتهن عليه لما اوجبه الله على اوليائهن من القيام الذي اساسه. الغيرة الاسلامية والحمية الدينية ويجب على نساء المؤمنين الاستجابة للحجاب العباءة العباءة - [00:06:10](#)

طواية لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم متأسيا بامهات المؤمنين ونسائه يابى الاعلام والتعليم والعمل يا ابا ذلك والتعليم والعمل يابى هذا هذا المطلب العظيم الذي به صيانة المجتمع من التردى - [00:06:40](#)

الفجور انتشار الفواحش نعم نعم والله ولي الصالحين من عباده وامائه اما التنبيه هو التحذير فيجب على كل الى هنا احسن الله اليك. بارك الله فيك - [00:07:12](#)